

"النهار" تنشر مضامين تقارير فرنسية تثبت ضلوع "الجيا" في اختطاف وقتل رهبان تيبهيريين

## المخابرات الفرنسية والجنرال اسماعيل في وثائق سرية

■ فرنسا عازمت على قتل الأمير زيتوني بعد قيامه بإعدام الرهبان السبعة ■ علاقات سرية بين المخابرات الفرنسية ومجموعة من تيار الجزائر تابعة إلى رابطة بن حجر ■ حرب خفية وإخفاء للمعلومات بين جهازي المخابرات الفرنسية "دي أس تي" و"دي جي أس أو"

تنتشر "النهار" اليوم، مضامين ثلاثة تقارير سرية لجهاز المخابرات الفرنسية، أعدها الجنرال فيليب راندو، الذي كان مبعوثاً مديرياً أمن الإقليم "DST"، عام 1996، خلال المهمة التي قادته إلى الجزائر، في إطار البحث عن حل لقضية الرهبان السبعة المختطفين من طرف الجماعة الإسلامية المسلحة في دير تيبهيريين بالمدينة.

إسماعيل قلاح



صورة رهبان تيبهيريين وفي الإطار صورة الجنرال فيليب راندو

تقول الوثيقة الأولى، المحررة في الثامن من شهر أفريل عام 1996، والتي تضمنت تقريراً حول مهمة الجنرال راندو في الجزائر، أن مهامه تلخصت في ثلاثة محاور، وهي التنسيق مع مصالح الأمن والاستعلامات في الجزائر في مجال المعلومات، في إطار قضية رهبان تيبهيريين، ومحاولة الحصول على معطيات من الجنرال اسماعيل العماري، بشأن خطط الجيش الجزائري للتعامل مع القضية، إلى جانب تنشيط فرع الجزائر الذي قال عنه أنه كان متوجهاً في ذلك الوقت، نحو أمير منطقة المدينة علي بن حجر، بالإضافة إلى تقديم الدعم والسند للسفير الفرنسي في مواجهة السلطات الجزائرية، في إشارة اعتراف بوجود برودة في العلاقات بين الجزائر وفرنسا.

وتضمن التقرير ملخصاً لثلاثة لقاءات جرت بين الجنرال راندو والجنرال اسماعيل العماري، حيث يقول المسؤول العسكري الفرنسي أنه التقى الجنرال العماري لأول مرة من دون حضور أي شخص، واصفاً ذلك بأنه غير اعتيادي وأوحي بوجود ثقة بينهما.

هنري تيسيبي كان صديق والدي.. كما كشف التقرير عن وجود خلافات بين مصالح وأجهزة المخابرات الفرنسية فيما بينها، حيث يعترف الجنرال راندو أنه لم يزود زملاءه في جهاز الاستخبارات الخارجية "DGSE" بأي معطيات تتعلق بمهمته، موضحاً أنه التقى في مناسبتين بالمقدم "لو دواي"، ممثل الجهاز الفرنسي بالجزائر، الذي قال أنه تربطه به معرفة جيدة، غير أن ذلك لم يمنعه من إخفاء معطيات عنه، مضيفاً أن مصالح السفارة الفرنسية بالجزائر لم تكن تتلق أي معطيات بشأن مستجدات قضية الرهبان المختطفين، خصوصاً تلك التي كان جهاز "دي أس تي" يتلقاها من مصالح الأمن الجزائرية في إطار التنسيق بينهما.

كما كشف الجنرال راندو عن لقاءات جمعه بالرئيس الأسبق لأساقفة الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر هنري تيسيبي، الذي قال عنه أنه كان صديقاً حميماً لوالدي منذ سنوات، مع الإشارة إلى أن والد الجنرال راندو هو الآخر جنرال سابق في الجيش الفرنسي وتحتيداً في جهاز المخابرات.

واستبعد الجنرال راندو في تقريره، أن يكون لعناصر مجموعة أمير الرابطة الإسلامية للدعوة والقتال علي بن حجر التي كانت متمركزة في منطقة المدينة، يد في عملية

رسالة موجهة إلى حكومة باريس، مرفوقة بشريط فيديو يثبت أن الرهبان ما زالوا على قيد الحياة، ويشير إلى قروب اتصال الخاطفين هاتفياً بالسفارة.

كما حمل التقرير الثاني اعترافاً بسعي السلطات الفرنسية إلى الاتصال بأحد المقربين من الأمير جمال زيتوني لإقناعه بإصدار فتوى يدعوه فيها الأمير جمال زيتوني للتعقل والرأفة بالرهبان. وإن كشفت هذا الاعتراف بوجود علاقات سرية بين إرهابيين في "الجيا" والمخابرات الفرنسية، إلا أن نفس التقرير شدد على أن اطلاع الفرنسيين على الوضع الأمني الميداني في معازل الإرهاب يبقى قليلاً، ما دامت تلك التطورات تقع في مناطق خارج سيطرة تيار "الجزائر"، في اعتراف ضمني بوجود تنسيق أكثر نشاطاً بين باريس وعناصر من هذا التيار أيضاً.

عندما غضب الجنرال اسماعيل... وفي ثالث تقرير للجنرال راندو، حمل تاريخ 27 ماي 1996، يقول هذا الأخير أن الجنرال اسماعيل العماري أبدى امتعاضه من قيام مصالح السفارة الفرنسية باستقبال مبعوث للـجيا دون إعلام السلطات الجزائرية، مضيفاً أن العماري طلب بتاريخ الأول ماي تزويده على الفور، بنسخ من شريط الكاسيت ووثائق الجيا، غير أن الفرنسيين تعمدوا التماطل في التعاون والرد، قبل أن تتدخل مصالح وزارة الخارجية الفرنسية لتأمر بتلبية الطلب، غير أن المخابرات الفرنسية قامت بإرسال نسخ من رسائل "الجيا" ونسخة مفرغة من شريط الكاسيت عبر الفاكس المشفر، مع تعمد عدم إرسال نسخة صوتية منه. وخلص التقرير الثالث، إلى أنه ينبغي على فرنسا أن تسعى إلى قتل أمير "الجيا" جمال زيتوني، مشيراً في نفس الوقت إلى قرابة 50 شخصاً من عناصر الجيش الجزائري استشهدوا في عمليات البحث عن الرهبان طيلة الأسابيع التي تلت عملية اختطافهم.

اختطاف الرهبان، مستدلاً بتعرض ثلاثة أشخاص من عائلة أصهار بن حجر لاعتداء إرهابي في نفس ليلة اختطاف الرهبان.

### شهادات متطابقة

وفي هذا الإطار: أشار تقرير الجنرال راندو إلى أن أحد الناجين من عائلة أصهار بن حجر أدلى باعترافات أفضت إلى تحديد هوية أحد الخاطفين، ويتعلق الأمر بالإرهابي رابحي ميسوم، الذي قال عنه الناجي أنه ينتهي إلى مجموعة "الجيا" التي يقودها الأمير جمال زيتوني.

نفس المعطيات أكدها أحد الرهبان الفرنسيين وهو القس غي نيكولا، الذي قال للمخابرات الفرنسية أن من بين المسؤولين عن مجموعة الجيا في منطقة المدينة إرهابي اسمه أيضاً "ميسوم"، ينشط تحت إمرة الإرهابي "يغداد" الذي قال عنه الجنرال راندو أنه "ينتمي إلى مجموعة الأمير زيتوني".

وفي تقرير آخر للجنرال راندو، مؤرخ في 10 ماي من سنة 1996، عقب انتهاء مهمته في الجزائر بإعدام الرهبان، قال هذا الأخير أن السبب الحقيقي لاختطاف الرهبان، لم يكن بفرض الحصول على مساعدات طبية يحكم أن الخاطفين استهدفوا من بين الرهبان طبيباً ومواد طبية، مشدداً على أن الهدف الوحيد كان الحصول على رهائن والتفاوض مع السلطات الفرنسية بفرض تحرير مساجين إسلاميين في سجون فرنسا وبريطانيا، مع العلم أن أمير الجيا جمال زيتوني أصدر بياناً قبل إعدام الرهبان، طالباً فيه تحرير مؤسس الجيا عبد الحق لعابدة كشرط رئيسي للإفراج عن الرهبان.

الفرنسيون حاولوا الحصول على فتاوى دينية على المقاس وفي هذا الصدد: كشف الجنرال الفرنسي أن مبعوثاً من الجيا قدم للسفارة الفرنسية بتاريخ 30 أفريل



الاعتداء على شيخ وطعن مواطنين كانا متوجهين لسوق المواشي واقتحام 5 مساكن

## استفحال مقلق لظاهرة الاعتداءات والأعمال الإجرامية بسبب عمليات السطو في المدينة

لوحظ في الآونة الأخيرة تفاقم ظاهرة السطو والقوة على ممتلكات بعض المواطنين عبر نقاط من تراب ولاية المدية، وحسب أحد مواطني بلدية سيدي الربيع التابعة لدائرة بني سليمان بشرق المدية، فإن ثلاثة شبان طلبوا من مسن كان جالسا على قارعة الطريق المؤدي إلى تابلط، دلهم على النقطة المؤدية إلى العاصمة فأشار إليهم بيده وهو يقول إلى هذا الاتجاه، غير أن المجرمين أصروا عليه بالصعود إلى السيارة واعدن إياه بإعادته إلى نقطة وجوده، وفور صعوده وجلسه بمقعد خلفي بداخل السيارة، تفاجأ بأحد الشباب الثلاث كان مختفيا بأحد المقاعد الخلفية ولسان حاله يقول "ارفع يديك والا غرست هذا السكين في بطنك".



وبالبرواقية تعرضت خمسة مساكن قبل أسبوعين إلى سرقة ما خف وزنه وغلى ثمنه وهذا في غياب كل أفراد المساكن. وللاشارة فإن مدينة قصر البخاري المتصدرة للأعمال الإجرامية شهدت 05 جرائم خلال عشرة أيام الأخيرة وجريمة كل 48 ساعة، الشيء الذي يتطلب تكثيف عمليات المراقبة من مختلف الأجهزة الأمنية للقضاء على الظاهرة المستفحلة مؤخرا.

تقدمت منه بنت وأكدت للضحية أنها رسمت ملامحه وبإمكانها التعرف عليه، فتوجه مباشرة إلى محطة نقل المسافرين فقيل للضحية أن صاحب هذه المواصفات توجه نحو عاصمة الولاية على متن حافلة لنقل المسافرين، ليقام هذا الشاب رفقة مجموعته باستئجار سيارة والتوجه نحو المدينة، ولحسن حظه تم إلقاء القبض على السارق بمكان المحطة وبعد أن أشبعوه ضربا تم تسليمه لمصالح الأمن.

مستوى خده الأيسر، فيما حاول الثاني مقاومة المجرمين وبشتى الطرق، أقدم اللصوص على توجيه عدة طعنات على مستوى الفخذ ثم ألقي به على قارعة الطريق رغم سرعة السيارة، وقد تأثرا جراء الطعنات والرمي خارج السيارة، ولحسن حظهما فكان وأن عثر عليهما مواطنون كانوا بصدد التوجه إلى السوق، على حافة الطريق حيث نقلوهما على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بقصر البخاري لتلقي العلاجات الأولية، كما تعرض أمس الأول مواطن ببني سليمان وتحديدًا يحي الزيتون إلى محاولة سرقة سيارته الفاخرة من نوع "هونداي" التي اشتراها قبل أسبوع بـ 283 مليون سنتيم، ولولا تفطن أحد جيرانه لعملية السرقة أثناء تكسير زجاج إحدى النافذتين لتمكن اللصوص من سرقتها، وحسب أحد المواطنين فإن ترقيم السيارة 16 أي من العاصمة، كما تمكن أحد الشبان أمس الأول من سرقة هاتف نقال من أحد مواطني بلدية بين سليمان مفتما ظاهرة الازدحام التي تعرفها مكاتب الحالة المدنية، وبعد اكتشاف ضياع هاتفه

وبعد إخضاعه للتفتيش تمكن اللصوص من نهب 12000 د.ج ثم لاذوا بالفرار على متن سيارتهم. وبلدية قصر البخاري التي استفحلت بها الظاهرة وبشكل يدعو إلى تجنيد كل القوى الفاعلة لمحاربة قطاع الطرق الآتين من خارج الولاية خاصة من العاصمة والبلدية حسب معلومات متطابقة، وحسب معلومات لـ "أخبار اليوم" فقد تعرض صباح أمس الأول شخصان إلى اعتداء بشع من قبل ثلاثة مجهولي الهوية على مستوى الطريق الوطني رقم 01 في جزئه الرابط بين بلدية قصر البخاري بوغزول، كانا مستجهين إلى السوق الأسبوعي ببلدية قصر البخاري الذي يشتهر بتجارة المواشي القادمة من الولايات المجاورة كالجلفة وتسمسيلت وتيارت على وجه الخصوص، الشيء الذي يؤثر سلبا على عمليات النقل فترة الصباح، ما يفتح المجال واسعا أمام شعبة قطاع الطرق مثل الذي حدث للضحيتين عندما توقفت أمامهما سيارة، وبمجرد ركوبهما أجبرا على تجريدتهما وبالقوة من أموالهما، ولما حاولا الإنفلات تعرض أحدهما إلى طعنة خنجر، أصابته على



## دائرة القلب الكبير بالمدينة

## مساعداً البناء الريفي غير كافية

رفع سكان دائرة القلب الكبير ببلدياتها الثلاث القلب الكبير، بئر بن عابد، السدراية (85 كيلومترا شرق المدينة) مطالب ملحّة إلى السلطات الوصية للتكفل بانشغالاتهم المتعلقة بالسكن بصيغتيه الاجتماعي والريفي، حيث تمّ لحد الآن إيداع زهاء 2413 ملفا للسكن الريفي و2369 للسكن الاجتماعي.

■ أ. أكرم



وذكر سكان البلديات أن هذا المطلب أصبح يؤرقهم بعد أن زاد عدد أفراد عائلاتهم، وتقلصت حظوظهم في الحصول على السكن الذي يوجه جزء منه إلى القضاء على السكن الهش، لاسيما بالنسبة لأولئك النازحين بفعل الأزمة الأمنية التي تأثرت بها المنطقة كثيرا، حيث تحدث سكان المناطق الريفية عن ضرورة مضاعفة حصص السكن الريفي التي تشهد إقبالا منقطع النظير من طرفهم بالنظر إلى كونها تمنع النزوح نحو المدن، وتثبت الفلاحين وتحفزهم على ممارسة النشاط الفلاحي باعتبار المنطقة فلاحية بالدرجة الأولى.

انشغالات يرى الأمين العام لدائرة القلب الكبير السيد احمد رحيم، أنها موضوعية نظرا لخصوصية المنطقة، ويكشف بلغة الأرقام عن عدد الملفات المودعة على مستوى البلديات الثلاث فيما يتعلق بالسكن الريفي، والتي بلغت 2413 إجمالا، تنصدر القائمة بلدية بئر بن عابد بـ 1115 ملفا، تليها بلدية القلب الكبير بـ 731 طلبا، في حين تحصى بلدية السدراية 567 طلبا للاستفادة من سكن ريفي، مؤكدا أن هذه الأرقام تترجم رغبة السكان في البقاء قرب أراضيهم الفلاحية، بدليل أن الطلبات في السكن الريفي تفوق تلك المتعلقة بالسكن الاجتماعي، وبدليل أن البلديات الثلاث لا تزال تعاني من أزمة السكن رغم الحصص المعتبرة المستفاد منها خلال المخطط

حرج في التوزيع وتحديد الأولويات في الاستفادة من هذه الصيغة، أما في الصيغة الأخرى السكن الاجتماعي فتعصي الدائرة إجمالا 2369 طلبا، منها 1488 خاصة بمواطني القلب الكبير، و540 طلبا خاصا بسكان بئر بن عابد، إضافة إلى 341 ملفا لقاطني بلدية السدراية، وما يمكن توزيعه في الأشهر القليلة القادمة، وبعد استكمال الأشغال بصفة نهائية هو 410 سكنات اجتماعية، حصّة الأسد منها بالقلب الكبير بـ 190، وتليها بئر بن عابد بـ 120 استفادة، و100 سكن اجتماعي آخر بالسدراية، هذه السكنات منها ما أوشك على الانتهاء ومنها ما هو قيد الدراسة أو الإنجاز.

الخماسي الماضي 2004 / 2009، والتي بلغت 714 دعما لبناء سكن ريفي، وتم إثر ذلك بناء 345 سكنا ريفيا ببلدية بئر بن عابد، و215 آخر ببلدية السدراية، وكذا 154 بناء ريفيا ببلدية القلب الكبير.

وردا على انشغالات المواطنين كشف الأمين العام لدائرة القلب الكبير أن العدد الإجمالي للحصص السكنية الريفية خلال الخماسي الجاري 2010/2014 بلغ 510 وزعت على البلديات الثلاث بـ 180 حصّة لكل من القلب الكبير والسدراية و150 لبلدية بئر بن عابد، وهو ما اعتبره عددا ضئيلا إذا ما قورن بعدد الطلبات وطبيعة المنطقة، وما علق عليه رؤساء البلديات بأنه يجعلهم في

## أولاد معرف بالمدية

## العزلة وانعدام مياه الشرب يؤرقان سكان فرقة المرابحة

مشكل الصحة، حيث تنعدم بالمنطقة قاعة العلاج، ما يجبر المريض على التنقل إلى مقر البلدية من أجل أبسط الخدمات الصحية، بالإضافة إلى انعدام النقل المدرسي، ما أجبر الكثير منهم وبالأخص الإناث على مغادرة مقاعد الدراسة مبكراً. وفي خضم تلك المعاناة، طالب السكان من والي الولاية إرسال لجنة تحقيق لتقضي الحقائق قبل اتخاذهم إجراءات يصعب التحكم فيها على حد قولهم.

■ أمجد الرخاء

تتحول إلى عملة نادرة خلال فصل الصيف.

وعلى صعيد آخر، اشتكى السكان الذين يزيد عددهم عن 500 نسمة من الوضعية الكارثية التي آل إليها الطريق الممتد على مسافة 05 كلم، والرابط بين مقر البلدية الذي أصبح غير صالح إطلاقاً للاستعمال، ما تسبب في خلق عزلة كبيرة للسكان الذين أصبحوا مضطرين إلى استعمال الجرارات، البغال والحمير، وبالأخص أثناء تساقط الأمطار كما تطرقوا إلى

■ لا يزال سكان فرقة المرابحة، الواقعة على نحو 05 كلم عن بلدية أولاد معرف، جنوب ولاية المدية، ينتظرون منذ سنوات حل مشاكلهم العالقة، في مقدمتها نقص مياه الشرب ووضعية الطريق المتدهورة، الصحة والنقل المدرسي.

وناشد السكان في مراسلات تحصلت "الفجر" على نسخ منها، الجهات الوصية التدخل لحل المشاكل التي أفقدتهم نكهة الحياة ونشوتها، حيث تحولت يومياتهم إلى رحلة بحث عن مصادر للتزود بالمياه التي



بعد اختطاف راع وإصابة ثلاثة أعوان من الحرس البلدي

## هاجس التحركات الإرهابية يخيم على بلدية أولاد بوعشرة في المدينة

● أشارت العمليات الإرهابية الأخيرة التي خلفت ثلاثة جرحى من عناصر الحرس البلدي، هلعاً كبيراً في أوساط سكان بلدية أولاد بوعشرة جنوب غرب ولاية المدية، لكونها مؤشراً على عودة النشاط الإرهابي بعد مرور فترة من استقرار الأوضاع الأمنية بها.

سجلت المنطقة المتاخمة لغابة "موقورنو" والشهيرة بتضاريسها الوعرة وأحراشها الصعبة، منذ بداية هذه السنة، ثلاث عمليات إرهابية، استهدفت أعواناً من الحرس البلدي أصيبوا بجروح بليغة بسبب انفجار ألغام أرضية. وترجع مصادر محلية مطلعة أن تكون هذه العمليات المقترفة من تنفيذ الجماعة الإرهابية المرابطة بغابة "موقورنو" التي تطلق على نفسها اسم "كتيبة موقورنو" المنضوية تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال، المنطقة الغربية. وقد سبق لعناصر هذه الكتيبة التي تنشط، حسب مصدرنا، على امتداد الغابة مروراً بقرية القويعة وبلدية أولاد بوعشرة إلى غاية الجبال المحيطة بمدينة البرواقية كالضرنان وذراع الوسط بشراطة، أن قامت في وقت سابق بتلصيق مناشير تحريضية على مستوى إحدى المداشر النائية ببلدية أولاد بوعشرة، تحذر وتهدد فيها السكان بعدم الاقتراب من مساكنهم المهجورة أو الاقتراب من الغابات للاحتطاب. ورجحت مصادرنا أن تكون حادثة اختفاء أحد الرعاة المدعو "ب.ب" والبالغ من العمر 35 سنة من منطقة القويعة، من تنفيذ هذه الجماعات الإرهابية. وهي الحادثة التي عجلت في قيام مصالح الجيش الوطني الشعبي مدعومة بعناصر الحرس البلدي، بالقيام بعملية تمهيط للمنطقة قصد العثور على الراعي المختطف، حيث لم تتسرب لحد اليوم أية أخبار عن النتائج المتوصل لها.

المدية، ع. إبراهيم

الصفحة رقم: 10

التاريخ: 30 مارس 2011

جريدة: الخبر

## بلدية قصر البخاري بالمدينة الأشغال العشوائية وفوضى التجارة تشوه وسط المدينة

● أقدمت السلطات المحلية  
لبلدية قصر البخاري بولاية  
المدينة، منذ عدة أشهر، على  
تهديم ناهورة وسط المدينة  
بالساحة المعروفة باسم  
"البابور"، التي كانت قد كلفت  
عملية إنجازها في وقت سابق  
مبالغ معتبرة، وذلك بغرض  
إنجاز مشروع مشابه. لكن ومنذ  
ذلك الحين مازالت هذه الساحة  
العمومية تفرق في الأحوال  
والمياه القذرة وبقايا الهدم، وهي  
تعرف فوضى حقيقية على  
الرغم من أن الجهات المعنية  
قامت بإزالة بعض الأتربة  
وبقايا البناء التي خلفتها عملية  
هدم الناهورة. وأكد سكان  
الأحياء المجاورة أن الوضعية من  
شأنها أن تحدث كارثة بيئية إذا  
لم تتدارك السلطات المحلية  
الموقف، مؤكدين في نفس الوقت  
بأن المبادرة يجب أن تقوم بها  
المصالح البلدية المختصة فورا  
لإزالة الفوضى التي خلفتها.  
وقد أضحى المرور وسط مدينة  
قصر البخاري أمرا في غاية  
الصعوبة، وقد زادها تدهورا  
انتشار الباعة الفوضويين الذين  
احتلوا المكان وسدوا الطرقات مما  
يحدث ازدحاما كبيرا وتوقفا  
للسير مدة أطول، وحتى تجار  
السوق القريب من المكان الذي تم  
إنجازه خصيصا لهم هجروه  
وتحول إلى مكان للأشباح.  
المدينة، حكيم شاوش

# توقيف أخطر مروجي خمر بالمدينة

وخمر من مختلف الأنواع والأحجام، قصاصات أوراق نقدية ممزقة بالعملة الوطنية من فئات 100، 200 و500 دج، إلى جانب هاتفين نقالين، يحمل أحدهما صورا وفيديوهات خليعة بمعية مبلعين ماليين كعائدات للمتاجرة بالمسكرات والهواتف النقالة بقيمة 76,020,00 دج، كانا بحوزة الموقوفين الذين تم ضبطهم في حالة سكر متقدمة والمتراوحة أعمارهم بين 39 و45 سنة. وبهذا، يكون سكان ذات الحي قد تنفسوا الصعداء من أعمال هذه العصابة، وتفكيك أحد أشهر أوكار الرذيلة في قلب المدينة. المديرة: ص. سواعدي

● أودع أربعة كهول الحبس بأمر من نيابة محكمة المدينة، بتهمة متعددة تتصدرها حيازة وترويج الخمر دون رخصة، والسكر العلني، مع جنابة تمزيق أوراق نقدية بالعملة الوطنية. وجاءت عملية توقيف هؤلاء وإحالتهم من قبل فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالمدينة، بناء على معلومات دقيقة وردت إلى ذات المصالح، فسارعت ليلتها إلى محاصرة وكر لتعاطي وترويج مختلف المسكرات بالمكان المعروف لدى سكان حي سيدي الصحرراوي العتيق وسط عاصمة الولاية باسم روي رابلي، أين تم حجز 421 قنينة جعة



## **Médéa: Des députés pour relever les insuffisances**

par Rabah Benaouda

La prise de connaissance de la situation actuelle dans les secteurs de la Santé, l'Emploi et la Formation professionnelle a été l'objet de la visite, dimanche dernier dans la wilaya de Médéa, de la commission de l'Assemblée populaire nationale (APN) chargée de ces trois secteurs.

Conduite par le Dr Abdelkader Belkacem-Kouidri, cette commission a été reçue au siège de la wilaya par les autorités locales, avant de se rendre, accompagnée du secrétariat général de la wilaya de Médéa, M. Ahmed Louachni, à l'établissement public hospitalier (EPH) Mohamed Boudiaf de Médéa où elle visitera notamment le service d'hémodialyse, le nouveau bloc opératoire, la salle de traitement d'eau, la pharmacie, le laboratoire d'analyses, la maternité et d'autres services. Une visite qui a été l'occasion pour cette commission de prendre connaissance notamment des insuffisances que connaît cette structure hospitalière dont surtout l'exiguïté dans la plupart des services, le problème du «service civil». A Berrouaghia, chef-lieu de daïra, situé à 27 km au sud-est de Médéa, ce sera la visite de l'EPH Benyoucef Benkhedda dont les responsables ont fait part aux membres de la commission de l'APN, de la nécessité de la construction d'un nouvel hôpital qui puisse répondre efficacement aux besoins médicaux d'une population totale qui approche aujourd'hui, les 75.000 habitants. Et ce sera la même chose à Ksar El Boukhari, chef-lieu de daïra, situé à 64 km au sud de Médéa, où l'EPH est devenu trop exigu pour une population totale qui approche aujourd'hui, les 80.000 habitants. D'où la nécessité, là aussi, de construire un nouvel hôpital. Toujours à Ksar El Boukhari, la délégation de cette commission de l'APN chargée de la santé, des affaires sociales, du Travail et de la formation professionnelle, s'est rendue au siège de l'ANEM où elle a eu des discussions avec de nombreux jeunes et moins jeunes en quête d'un emploi. Une visite qui s'achèvera en fin d'après-midi, à l'Institut de la formation et de l'enseignement professionnels (IFEP) de Theniet El Hadjer, à Médéa où la délégation parlementaire en visitera toutes les ailes et notamment les ateliers. «Une visite très intéressante qui nous a permis d'avoir une vision sur la situation au sein des trois plus importants EPH de la wilaya de Médéa, et dont nous ferons part aux autorités supérieures concernées pour leur prise en charge dans les meilleurs délais possibles... nous dira M. Abdelkader Belkacem-Kouidri, à la fin de cette visite».

## **Médéa**

# **Rencontre nationale sur l'application des TIC dans la vulgarisation agricole**

Le siège du centre de formation et de vulgarisation agricole de Médéa (CFVA) abritera les 30 et 31 mars courant, une rencontre nationale sur le thème : « Application des TIC pour le renforcement des liens, de la coordination et des services de vulgarisation ». Selon le communiqué, cette rencontre est organisée par le ministère de l'Agriculture et du Développement rural, dans le cadre du programme de renforcement des capacités humaines et d'assistance technique (PRCHAT).



## BRÈVES DE MÉDÉA

### **Des dealers arrêtés**

**APRÈS** minutieuses investigations, les éléments de la gendarmerie nationale à Médéa, viennent de mettre hors d'état de nuire un dangereux réseau de trafiquants de drogue et de spiritueux. Ainsi, trois individus dont le chef de bande K. Z. ont été arrêtés et une grande quantité de cannabis et boissons alcoolisées saisie à l'intérieur du domicile du gang, situé à la cité Rourarbi.

### **Santé : 14**

#### **communes sans gynécologues**

**L'ÉTAT** des lieux du secteur de la santé au niveau des 14 communes situées à l'ouest de Médéa, est préoccupant. Les habitants déplorent l'absence quasi-totale de gynécologues. "Il nous arrive de faire 70 km, pour un accouchement, lorsque le transport existe, parfois il y a des drames avant d'arriver à Médéa ou Berrouaghia", indique-t-on.

A. M

### **200 ruches volées**

**JADIS** épargnées par ce fléau, les exploitations agricoles situées entre les communes de Tamzguida et Oued Lahrach vivent ces derniers jours au rythme des vols. Ainsi, pas moins de 200 ruches pleines ont été subtilisées à leurs propriétaires, sachant que les malfaiteurs ont choisi la période de ramassage du précieux liquide.

### **Bouchrahil**

**LE DOUAR** Ouled Hadhria relevant de la commune de Bouchrahil, 45 km à l'est de Médéa, est en proie aux remous des habitants, qui revendiquent depuis des lustres la réhabilitation du CW menant vers Sidi Naâmane, notamment pour le transport des élèves et les consultations médicales.

A.M

## Médéa : le mont Tamesguida renoue avec le tourisme



Le mont Tamesguida, l'un des points culminants de la chaîne montagneuse de l'Atlas blidéen, renoue avec le tourisme après avoir été déserté pendant plus d'une décennie pour des raisons sécuritaires. Depuis quelque temps, de petits groupes de citoyens, autrefois habitués, de ce lieu, reprennent le chemin qui mène vers ce sanctuaire naturel encore à l'état sauvage, pour se ressourcer et admirer le paysage féérique dont ils ont été privés durant de longues années. (Photo > D. R.)



